@ 168 @ عقابكم وقد عادوا فبعث ا عليهم محمدا صلى ا عليه وسلم وأمته يقتلونهم ويذلونهم إلى يوم القيامة ! 2 2 ! أي سجنا وهو من الحصر وقيل أراد به ما يفرش ويبسط كالحصير المعروف ! 2 2 ! أي الطريقة والحالة التي هي أقوم وقيل يعني لا إله إلا ا واللفظ أعم من ذلك ! 2 2 ! المعنى ذم وعتاب لما يفعله الناس عند الغضب من الدعاء على أنفسهم وأموالهم وأولادهم وأنهم يدعون بالشر في ذلك الوقت كما يدعون بالخير في وقت التثبت وقيل إن الآية نزلت في النضر بن الحارث حين قال اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك الآية وقد تقدم أن الصحيح في قائلها إنه أبو جهل ! 2 2 ! الإنسان هنا وفي الذي قبله اسم جنس وقيل يعني هنا آدم وهو بعيد ! 2 2 ! فيه وجهان أحدهما أن يراد أن الليل والنهار آيتان في أنفسهما فتكون الإضافة في آية الليل وآية النهار كقولك مسجد الجامع أي الآية التي هي الليل والآية التي هي النهار ومحو آية الليل على هذا كونه مظلما والوجه الثاني أن يراد بآية الليل القمر وآية النهار الشمس ومحو آية الليل على هذا كون القمر لم يجعل له ضوء كضوء الشمس ! 2 2 ! يحتمل أن يريد النهار بنفسه أو الشمس ومعنى مبصرة تبصر فيها الأشياء ! 2 2 ! أي لتتوصلوا بضوء النهار إلى التصرف في معايشكم ! 2 ! 2 باختلاف الليل والنهار أو بمسير الشمس ^ والقمر عدد السنين والحساب ^ الأشهر والأيام ^ وكل شيء فصلناه تفصيلا ^ انتصب كل بفعل مضمر والتفصيل البيان ! 2 2 ! انتصب كل بفعل مضمر والطائر هنا العمل والمعنى أن عمله لازم له وقيل إن طائره ما قدر عليه وله من خير وشر والمعنى على هذا أن كل ما يلقى الإنسان قد سبق به القضاء وإنما عبر عن ذلك بالطائر لأن العرب كانت عادتها التيمن والتشاؤم بالطير وقوله في عنقه أي هو كالقلادة أو الغل لا ينفك عنه ! 2 2 ! يعني صحيفة أعماله بالحسنات والسيئات ! 2 2 ! تقديره يقال له اقرأ 2 ! 2 ! أي محاسبا أو من الحساب بمعنى العدد ! 2 2 ! معناه حيث وقع لا يؤاخذ أحد بذنب أحد والوزر في اللغة الثقل والحمل ويراد به هنا الذنوب ومعنى تزر تحمل وزر أخرى أي وزر نفس أخرى ^ وما كنا معذبين حتى